الجيش السوداني يحاصر «الدعم السريع» بالخرطوم والسلطات تكتشف مقبرة جماعية

اكتشاف مقبرة جماعية في ولاية الخرطوم

«وكالات» : أعلن الجيش السوداني الأحد سيطرته على مواقع إستراتيجية وسط الخرطوم، ليضيق الحصار على قوات الدعم السريع في القصر الرئاسي والمؤسسات الحكومية وسط العاصمة، في حين كشفت السلطات بالخرطوم عما قالت إنها مقبرة جماعية في حي الفيحاء.

وقال الجيش السوداني في بيان إن قوات سلاح المدرعات دحرت الدعم السريع في محور نادي الأسرة بحي «الخرطوم 3» وجسر المسلمية وأبراج النيلين وموقف شروني (محطة مواصلات) وسط الخرطوم.

ونشر الجيش مقاطع مصورة عبر صفحته على فيسبوك لقواته وهي تنصب كمينا لعناصر من قوات الدعم السريع.

وقال إن العناصر كانوا يحاولون الهروب من حصار وسط الخرطوم، وتمكنت قوات الجيش من تحييدهم جميعا، ولم ينجُ منهم أحد.

وبتقدم الجيش وسط الخرطوم يضيق الخناق ويفرض على قوات الدعم السريع -التي تسيطر على القصر الرئاسي والمؤسسات الحكومية بوسط الخرطوم- حصارا من جميع الاتجاهات.

وبسيطرة الجيش على محطة شروني وأبراج النيلين وجسر المسلمية تكون قواته قد أغلقت الطرق المؤدية إلى وسط الخرطوم جنوبا واقتربت من القصر الرئاسي بمسافة لا تتجاوز 1.4 كيلومتر، وفق وكالة الأناضول.

وكانت قوات الجيش سيطرت في الأيام الماضية على محطة جاكسون وجسر الحرية عند المدخل الجنوبي الغربي لوسط الخرطوم.

كما اقتربت قوات الجيش من الوصول إلى قيادة الجيش من الناحية الغربية لوسط الخرطوم، وباتت تبعد عنها مسافة كيلومتر واحد.

وكشفت السلطات في ولاية الخرطوم عما قالت إنها مقبرة جماعية بحي الفيحاء في منطقة شرق النيل التي استعادها الجيش السوداني مؤخرا من قوات الدعم السريع.

وأوضحت السلطات أن قوات الدعم السريع حوّلت بئرا عميقة إلى مقبرة جماعية وألقت فيها جثث مدنيين بعد أن قضوا -وفق ذويهم- تحت التعذيب أو بالإعدام رميا بالرصاص.

ورصد مراسل الجزيرة انتشال الجثامين من موقع المقبرة الجماعية.

وقال مدير هيئة الطب العدلي في ولاية الخرطوم هشام زين العابدين إن الجثامين الموجودة تعود إلى مواطنين من منطقة شرق النيل وبعض النازحين -بينهم رجال ونساء- ومعظمهم قُتلوا بإطلاق نار على الرأس كنوع من الإعدام، ثم تم إلقاؤهم في البئر التي يبلغ عمقها 18 مترا.

وتقول الحكومة السودانية إن هذه البئر ليست سوى واحدة من عشرات الآبار التي استخدمتها قوات الدعم السريع للتخلص من ضحاياها، في مشهد يجسد حجم الثمن الإنساني الفادح لهذه الحرب.

وأعلن الجيش السوداني الأحد سيطرته على منطقة أبو عريف المهمة في ولاية سنار (جنوب شرق) بعد معارك مع قوات الدعم السريع.

وأفاد الجيش السوداني في بيان بأن قواته استعادت السيطرة على منطقة أبو عريف في ولاية سنار، ودحرت قوات الدعم السريع وكبدتها خسائر كبيرة، وتطارد الفلول الهاربة.

واستطاع الجيش استعادة السيطرة على معظم ولاية سنار وعاصمتها سنجة في نوفمبر الماضي.

ومنذ أسابيع وبوتيرة متسارعة بدأت تتناقص مساحات سيطرة الدعم السريع لصالح الجيش في ولايات الخرطوم والجزيرة والنيل الأبيض وشمال كردفان وسنار والنيل الأزرق.

وفي ولاية الخرطوم المكونة من 3 مدن بات الجيش يسيطر بالكامل على مدينة الخرطوم بحري ومعظم أنحاء مدينة أم درمان (غرب) و75 في المئة من عمق مدينة الخرطوم التي تتوسط الولاية وتحوي القصر الرئاسي والمطار الدولي، في حين لا تزال قوات الدعم السريع في أحياء شرق المدينة وجنوبها.

في المقابل، قالت قوات الدعم السريع إنها حققت انتصارات بمنطقة النيل الأزرق.

وفي وقت سابق، أكد قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي) في تسجيل مصور أن قواته لن تخرج من العاصمة الخرطوم أو من القصر الرئاسي الذي تسيطر عليه منذ اندلاع الحرب.

وقال وزير الخارجية السوداني علي يوسف إن تحركات قوات الدعم السريع والجهات الداعمة لها لإنشاء حكومة موازية في البلاد تهدف إلى عرقلة الانتصارات الساحقة عليها والتأييد الإقليمي والدولي المستمر لمواقف الحكومة.

وأضاف الوزير السوداني أن تلك الحكومة مرفوضة، ولن يكون لها دور وسط الشعب لأنها وُلدت ميتة.

إيران : سنرد على رسالة ترامب بعد المراجعة والتحقيق

المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي

«وكالات» : أعلنت إيران أمس الاثنين أنها سترد على رسالة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إليها «بعد إكمال دراستها»، متعهدة في الوقت نفسه بـ«الرد الحازم على أي تهديد».

وفي مؤتمره الصحفي أمس وصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي ما تردد بشأن مضمون رسالة ترامب إلى إيران بأنه «تكهنات»، نافيا أي علاقة لزيارة وزير الخارجية عباس عراقجي الأحد إلى سلطنة عمان بتلك الرسالة.

وقال بقائي «لا توجد أي أسس لنشر هذه الرسالة»، معتبرا ما نشر في وسائل الإعلام بشأنها «مجرد تكهنات في معظمها»، مضيفا «لا يختلف محتوى الرسالة كثيرا عن التصريحات العلنية التي أدلى بها ترامب».

وذكر المتحدث أنه سيتم الرد على رسالة ترامب «بعد الانتهاء من المراجعات والتحقيقات».

وقال إن الزيارة تم التخطيط لها مسبقا «فالتطورات في المنطقة سريعة، لدرجة أنها تتطلب من دول المنطقة إجراء مشاوراتها بشكل مكثف».

وكان عراقجي قد كتب على منصة «إكس» مشيرا إلى لقائه مع وزير خارجية سلطنة عمان بدر البوسعيدي في مسقط «نحن ملتزمون بالدبلوماسية للدفاع عن السلام والاستقرار»، مضيفا «جيراننا هم أولويتنا».

وفي مؤتمره الصحفي أمس الاثنين، شدد الناطق باسم الخارجية الإيرانية على أن بلاده «سترد بحزم على أي تهديد لسلامة أراضيها ومصالحها الوطنية».

وردا على سؤال آخر بخصوص الضربات الأمريكية على اليمن، قال «إن الهجوم العسكري الأمريكي على اليمن ليس الأول من نوعه، وهو بالتأكيد جريمة مدانة ويتعارض مع كافة مبادئ ومعايير ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي».

وأضاف «من المؤسف أن أميركا خلطت بين الضحية والمجرم، وعلى المجتمع الدولي والدول الإسلامية ومنظمة التعاون الإسلامي اتخاذ إجراءات عاجلة في هذا الصدد».

وتطرق عراقجي إلى الحديث عن جماعة الحوثيين اليمنية، فقال منتقدا الاتهامات الأمريكية لطهران بشأن علاقتها مع الجماعة «إن نسب أفعال المقاومة اليمنية للآخرين هو محاولة للتعويض عن إخفاقاتهم في هذه الأشهر من أجل قمع التضامن مع الشعب الفلسطيني، والشعب والحكومة اليمنية يتخذان قرارا مستقلا بدعم المقاومة المشروعة».

وبشأن إدارة التوتر بين تركيا وإيران، قال بقائي «كلا البلدين على وعي واف بعلاقتهما، وفيما يتعلق بالخلافاتً الموجودة بشأن سوريا فإننا نعتقد أن هذه القضية يجب أن تناقش من خلال الحوار».

وأضاف «لا يريد أي من الجانبين أن تتزعزع العلاقات الودية بينهما، لذا فإن التفاعلات مستمرة من أجل الحفاظ على العلاقات الثنائية».

وبشأن مقتل مواطنيْن إيرانيين اثنين واختفاء مواطنة إيرانية في فرنسا، قال بقائي علمنا أن هذه المرأة محتجزة لدى الشرطة الفرنسية، لكننا لا نعرف الأسباب.

وقال بقائي إن هذه المواطنة «كانت ناشطة في دعم الشعب الفلسطيني، ويبدو أنها نشرت مواد تدعم شعب غزة، أما بشأن المواطنين اللذين قُتلا فلم تتضح لنا ما هي طبيعة هذه الجريمة، وننتظر نتيجة القضاء الفرنسي».

«هيومن رايتس» تدعو لتحقيق عاجل بشأن «مذبحة» في بوركينافاسو

بوركينافاسو تعاني منذ عام 2015 من عنف مسلح خلّف مقتل آلاف المدنيين والعسكريين

«وكالات» : طالبت منظمة هيومن رايتس ووتش المجلس العسكري الحاكم في بوركينا فاسو بفتح تحقيق عاجل حول مذبحة نفذتها جماعة متحالفة مع القوات الحكومية وقضى فيها العشرات.

والأحد الماضي، انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو تظهر جثثا لعشرات الأشخاص ملقاة على الأرض، بمنطقة سولينزو في الشمال الغربي لبوركينافاسو.

ولا تزال المعلومات الواردة من المنطقة المستهدفة غير كافية، ولم تقدم الحكومة في واغادوغو تفاصيل حول الجرائم، لكن تم إحصاء عشرات القتلى من النساء والأطفال وكبار السن عبر المقاطع المنشورة.

ومن خلال المقاطع المصورة، أحصت هيومن رايتس ووتش 58 جثة، لكنها تعتقد أن عدد القتلى يفوق ذلك بكثير.

ودعت المنظمة الدولية غير الحكومية إلى فتح تحقيق نزيه ومعاقبة المسؤولين عن ارتكاب هذه الجرائم البالغة الخطورة بما يتناسب مع حجم الجريمة.

ونقلت وكالة فرانس برس عن مصادر محلية أنه تم قتل عائلات بأكملها، وأغلبها من قومية الفولان التي يتهمها المجلس العسكري بالتعاون مع الحركات الجهادية.

وبعد تحليل 11 مقطع فيديو، خلصت المنظمة إلى أن الضحايا من قومية الفولان التي تصنف من قبل الحكومات في منطقة الساحل موالية للحركات الجهادية.

وظهر أشخاص يقومون بتصوير القتلى ويرتدون ملابس «حركات الدفاع عن النفس» العاملة مع الجيش الحكومي في بوركينافاسو.

كما ظهر المسلحون في أحد المقاطع يحققون مع أحد المصابين ويقولون هذه ليست أرض الفولان، هذه بوركينافاسو.

من جانبها، قالت الحكومة في بوركينافاسو إن هذه مجرد ادعاءات هدفها تشويه صورة الحكومة والجيش الذي يعمل على محاربة الإرهاب في جميع مناطق الوطن.

وفي عرضه لبرنامج سياسة الحكومة أمام البرلمان، قال رئيس الوزراء المعين حديثا جان إيمانويل إن الحكومة بفضل حربها الفعالة ضد الإرهاب استطاعت تحرير 212 قرية، وأصبحت تسيطر على 71 في المئة من مجموع مساحة الأرض البالغة 274 ألف كيلومتر.

وسبق لرئيس المجلس العسكري الحاكم في بوركينافاسو النقيب إبراهيم تراوري أن أعلن في يناير 2023 أن مدينة سولينزو أصبحت تحت سيطرة القوات الحكومية.

وتعاني بوركينافاسو منذ عام 2015 من هجمات مسلحة خلّفت مقتل آلاف المدنيين والعسكريين، وتسببت في نزوح أكثر من 2 مليون شخص.

الاتحاد الأوروبي يوافق على دفع 3.5 مليارات يورو إلى كييف

سلسلة انفجارات تستهدف خاركيف.. وهجوم على مصفاة نفط جنوب روسيا

سيارة مدمرة جراء ضربة روسية في خاركيف بأوكرانيا

«وكالات» : دوت سلسلة من الانفجارات في مقاطعة خاركيف شرقي أوكرانيا، حسبما ذكرت صحيفة «أوبشيستفونويه. نوفستي» الأوكرانية. ووفقا للصحيفة فقد وقعت الانفجارات خارج المدينة دون أن يتم تفعيل صفارات الإنذار في المقاطعة.

وفي السياق، شنت القوات الأوكرانية هجوما بالمسيرات على جنوب روسيا خلال الليل أدى إلى اندلاع حريق في مصفاة للنفط، بحسب ما أفادت السلطات المحلية، الاثنين، في وقت أطلقت موسكو عشرات المسيرات باتّجاه أوكرانيا.

والهجوم الأوكراني على مصفاة للنفط في منطقة أستراخان في جنوب روسيا، هو الأحدث ضمن سلسلة ضربات جوية تستهدف منشآت للطاقة من كلا الجانبين.

وقال الحاكم الإقليمي في منطقة أستراخان في جنوب روسيا إيغور بابوشكين، إنه تم إجلاء موظفي مجمع «الوقود والطاقة» قبل الهجوم الذي أدى إلى اندلاع حريق كبير.

وأكد على وسائل التواصل الاجتماعي «إصابة شخص بجروح خلال الهجوم، وقد نقل إلى المستشفى».

وأتت عملية القصف الأخيرة في وقت انتقدت أوكرانيا روسيا لعدم قبولها بشكل قاطع مقترحا أميركيا بوقف إطلاق النار لثلاثين يوما من دون شروط مسبقة.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أن القوات الأوكرانية خسرت أكثر من 68 ألف عسكري خلال كامل فترة العمليات العسكرية في مقاطعة كورسك.

في الأثناء، أكد سلاح الجو الأوكراني إسقاط 90 من نحو 174 مسيرة أطلقتها موسكو باتجاه أوكرانيا، بما فيها مسيرات إيرانية التصميم من طراز «شاهد».

وقال حاكم منطقة أوديسا الجنوبية أوليغ كيبر إن الطاقة انقطعت عن نحو 500 شخص جراء الهجوم الروسي وأصيب شخص بجروح أيضا، مؤكدا تضرر عدة مبان من بينها حضانة.

من ناحية أخرى أعلن مجلس الاتحاد الأوروبي أنه وافق على صرف دفعة بقيمة 3.5 مليار يورو لأوكرانيا في إطار برنامج المساعدة المالية لكييف.

وجاء في بيان المجلس الذي يجتمع في بروكسل أن «المجلس وافق على الدفعة الثالثة التي تبلغ حوالي 3.5 مليار يورو لأوكرانيا، وبهذه الدفعة الثالثة تكون أوكرانيا قد حصلت على حوالي 20 مليار يورو في إطار صندوق أوكرانيا منذ إنشائه قبل عام».

وفي وقت سابق، اقترحت مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، كايا كالاس، تقديم مساعدات لأوكرانيا بقيمة تتراوح بين 20 و40 مليار يورو (22-44 مليار دولار).

وبحث وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، في اجتماع أمس الاثنين، مبادرة جديدة قد توفر مليارات اليورو من المساعدات العسكرية الإضافية لأوكرانيا، تساهم من خلالها الدول الأعضاء في الاتحاد بناء على قوتها الاقتصادية.

ولتجنب أي اعتراض من جانب الحكومات، كانت المشاركة في المبادرة طوعية، بحسب نص صادر عن هيئة العمل الخارجي بالاتحاد الأوروبي، اطلعت عليه وكالة الأنباء الألمانية.

وكانت المجر قد رفضت سابقا المساعدات العسكرية التي يقدمها الاتحاد الأوروبي لأوكرانيا، واصفة إياها بأنها غير مجدية، وأنها تطيل أمد الحرب.

وقال دبلوماسيون في وقت سابق إنه من غير المتوقع أن يتوصل وزراء الخارجية إلى اتفاق بشأن المبادرة، ما يشير إلى ضرورة إجراء مزيد من المحادثات بين رؤساء الحكومات. ومن المقرر أن يجتمع قادة الاتحاد الأوروبي في قمتهم المقبلة الخميس المقبل.

وبالنسبة لبعض الدول، مثل ألمانيا، لن يشكل الدعم الذي اقترحته كالاس مشكلة. فقد وافقت برلين بالفعل على مساعدات بقيمة إجمالية 4 مليارات يورو لهذا العام، مع إضافة 3 مليارات يورو أخرى قريبا.

ومع ذلك، سيتعين على دول كبرى أخرى مثل فرنسا وإيطاليا وإسبانيا زيادة دعمها لأوكرانيا بشكل كبير إذا أرادت تقديم مساهمة في الصندوق تتناسب مع قوتها الاقتصادية.

وبالإضافة إلى التعهدات المالية، تضع المبادرة أيضا هدفا للدول المشاركة يتمثل في تسليم مليوني طلقة مدفعية إلى كييف خلال العام الجاري.

وتشمل المواضيع الأخرى المدرجة على جدول أعمال الاجتماع علاقات الاتحاد الأوروبي مع الولايات المتحدة، وسياسته تجاه إيران، والأوضاع في الشرق الأوسط.